



في كل يوم قصص وعبر

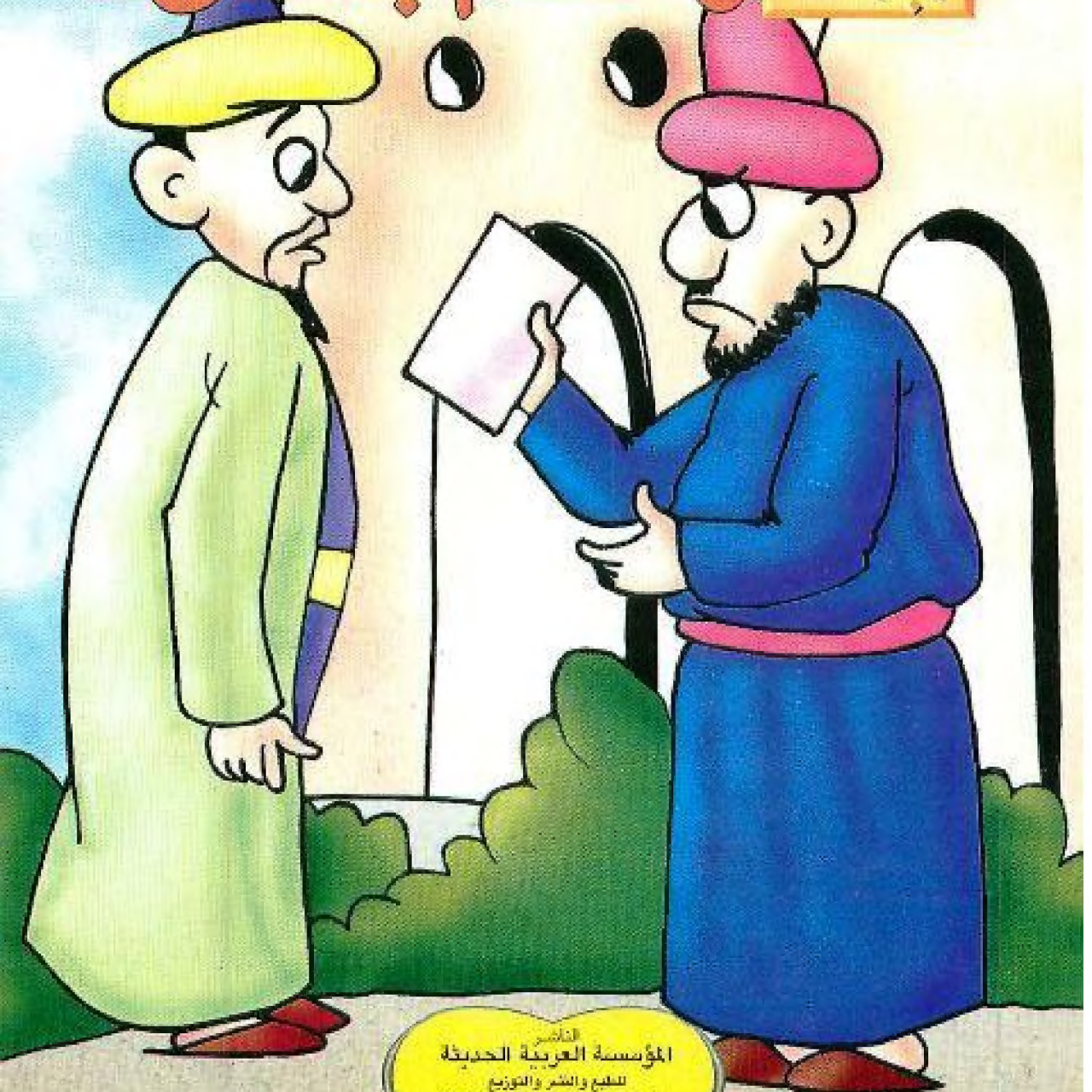
www.kissas.net

قصص جحا للأطفال

97

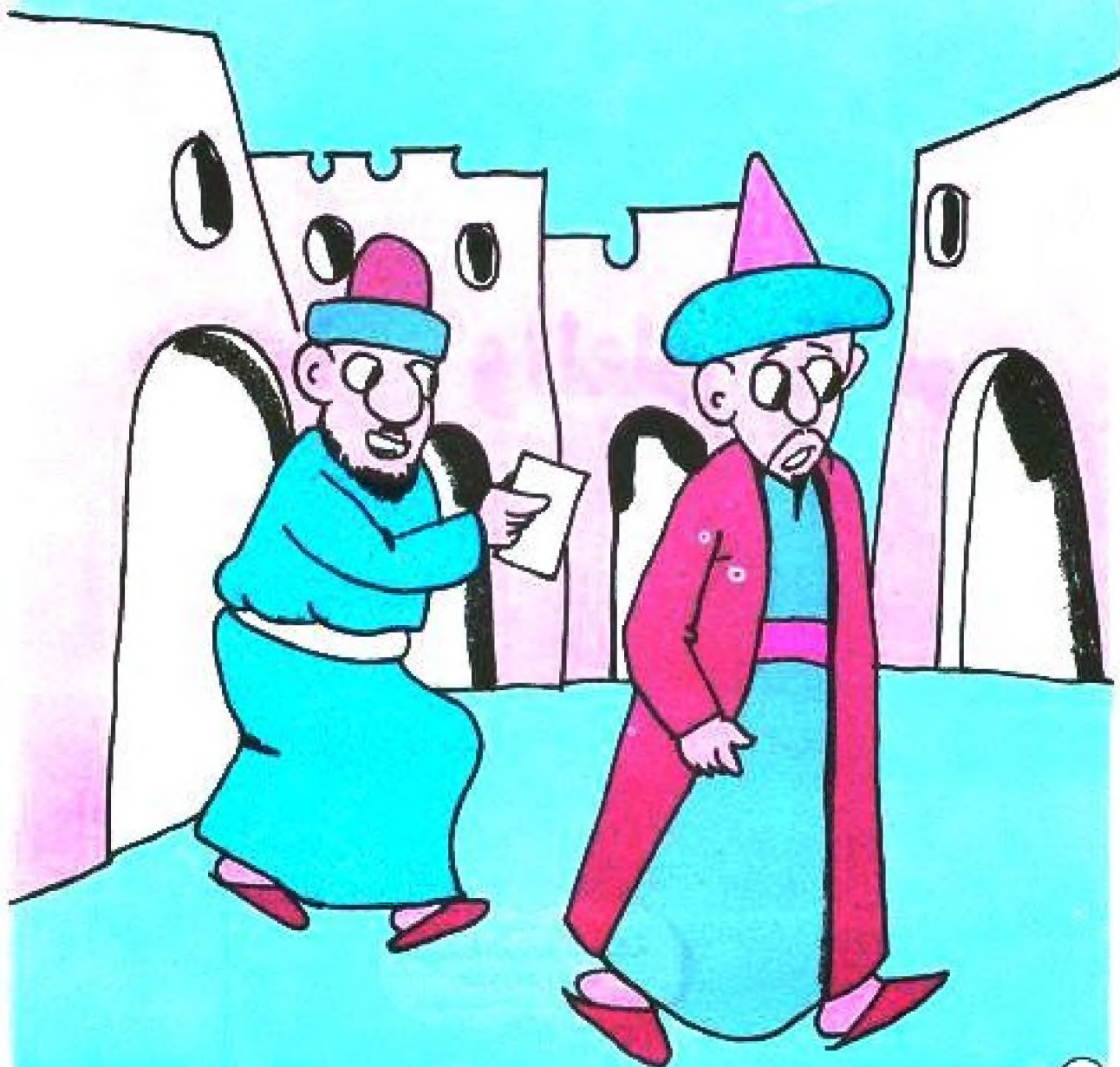
جحا

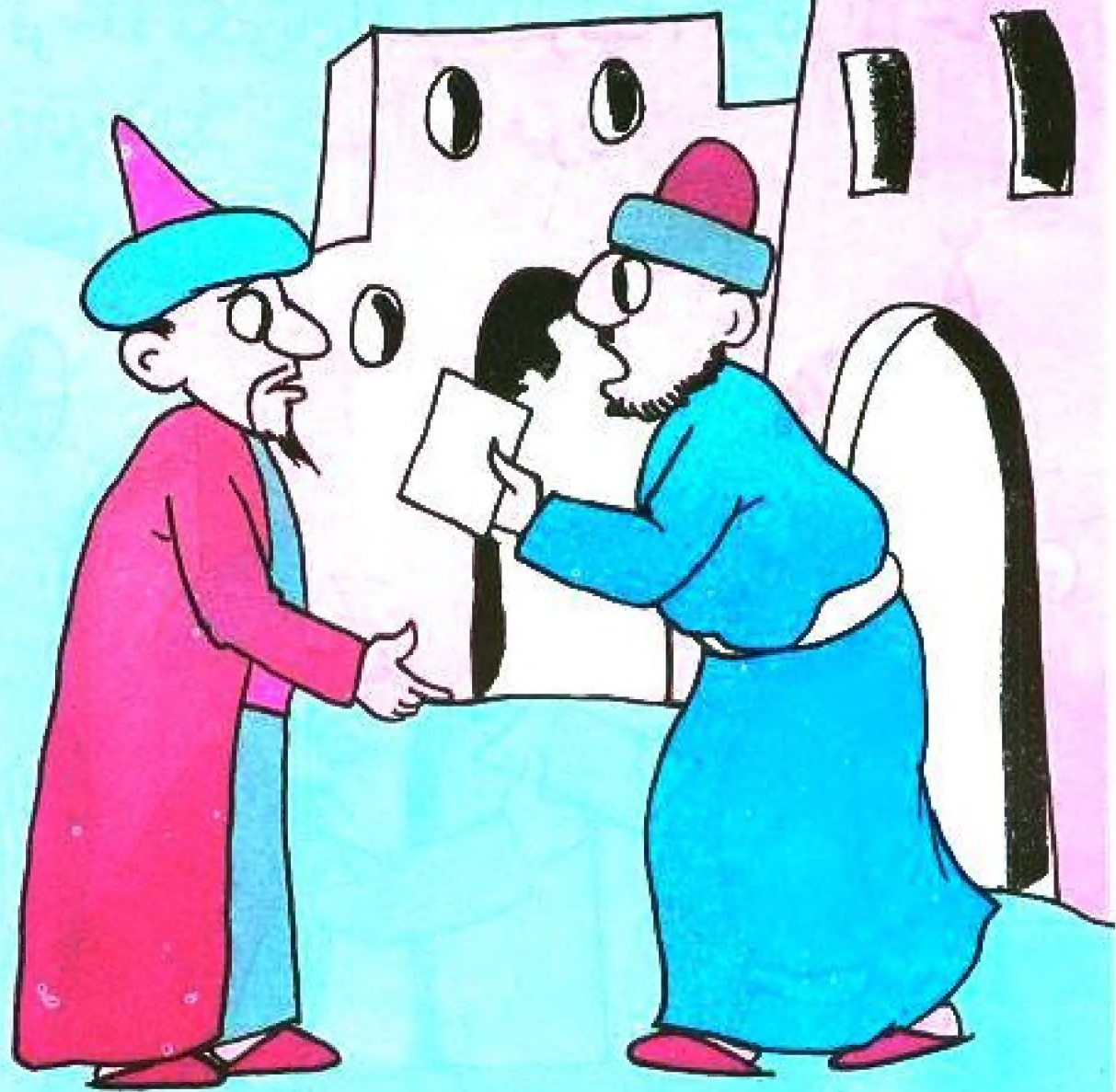
والعلم بالشيء



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
ب. ٢٤٨٨٨٨ - ٢٤٨٨٨٨ - ٢٤٨٨٨٨
للكس : ٢٤٨٨٨٨

خَرَجَ جُحَا مِنْ بَيْتِهِ لِشِرَاءِ بَعْضِ الطَّعَامِ ،
فَلَقِيَهُ جَارُهُ الَّذِي يَحْمِلُ رِسَالَةً ، وَيَبْحَثُ عَمَّنْ
يَقْرُؤُهَا لَهُ .





١
قَالَ الْجَارُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنِّي رَأَيْتُكَ يَا جُحَا،
لَقَدْ وَصَلَنِي هَذَا الْخِطَابُ مِنْ أَحَدِ أَصْدِقَائِي
فَاقْرَأْهُ لِي، وَفَهِّمْنِي مَعْنَاهُ.

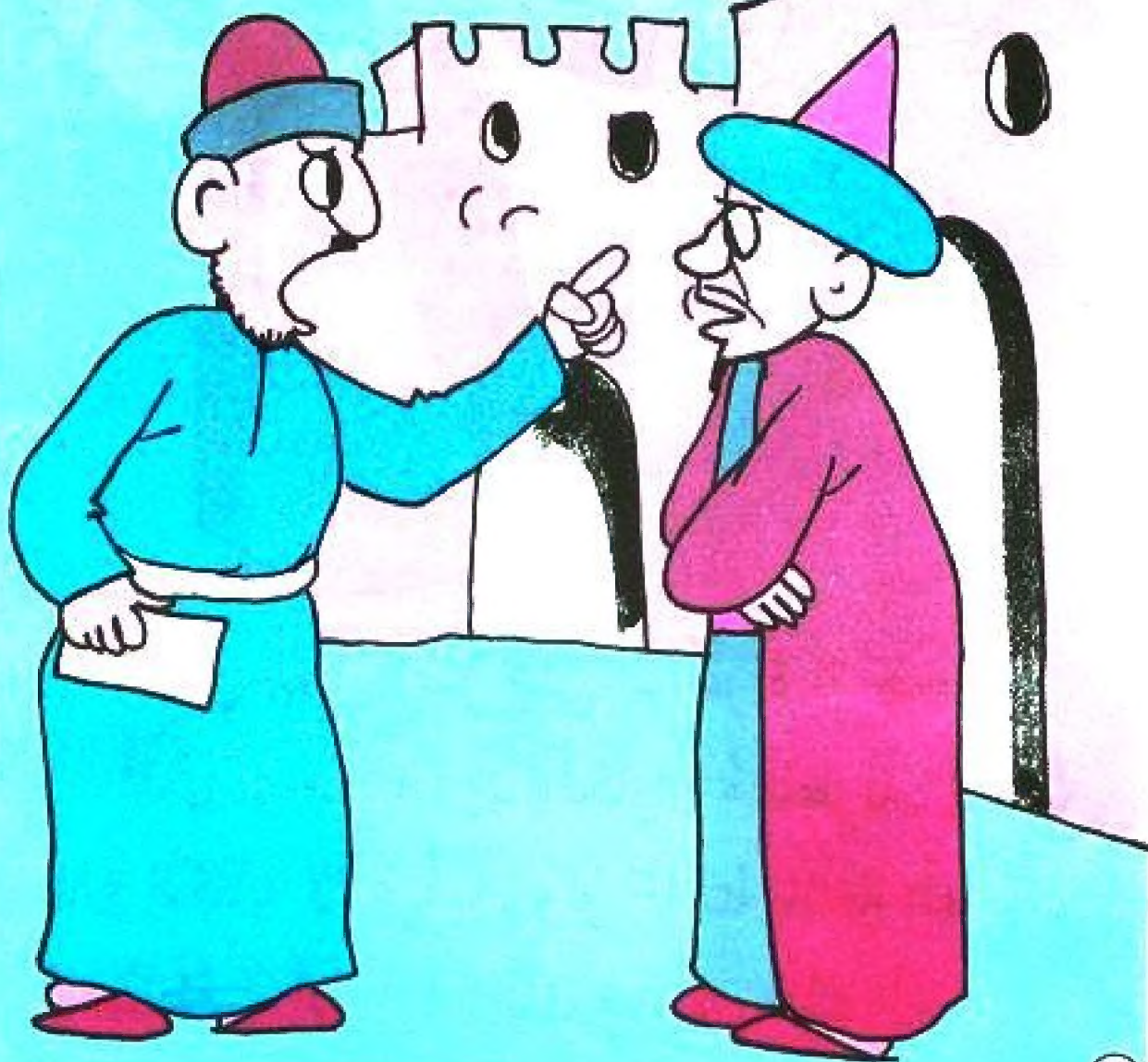
تَنَاولَ جُحَا الْخِطَابَ وَرَاحَ يُقَلِّبُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ،
فَوَجَدَهُ مَكْتُوبًا بِلُغَةٍ لَا يَعْرِفُهَا ، فَرَدَّهُ إِلَى جَارِهِ
قَائِلًا : لِيَقْرَأْهُ لَكَ أَحَدٌ غَيْرِي .

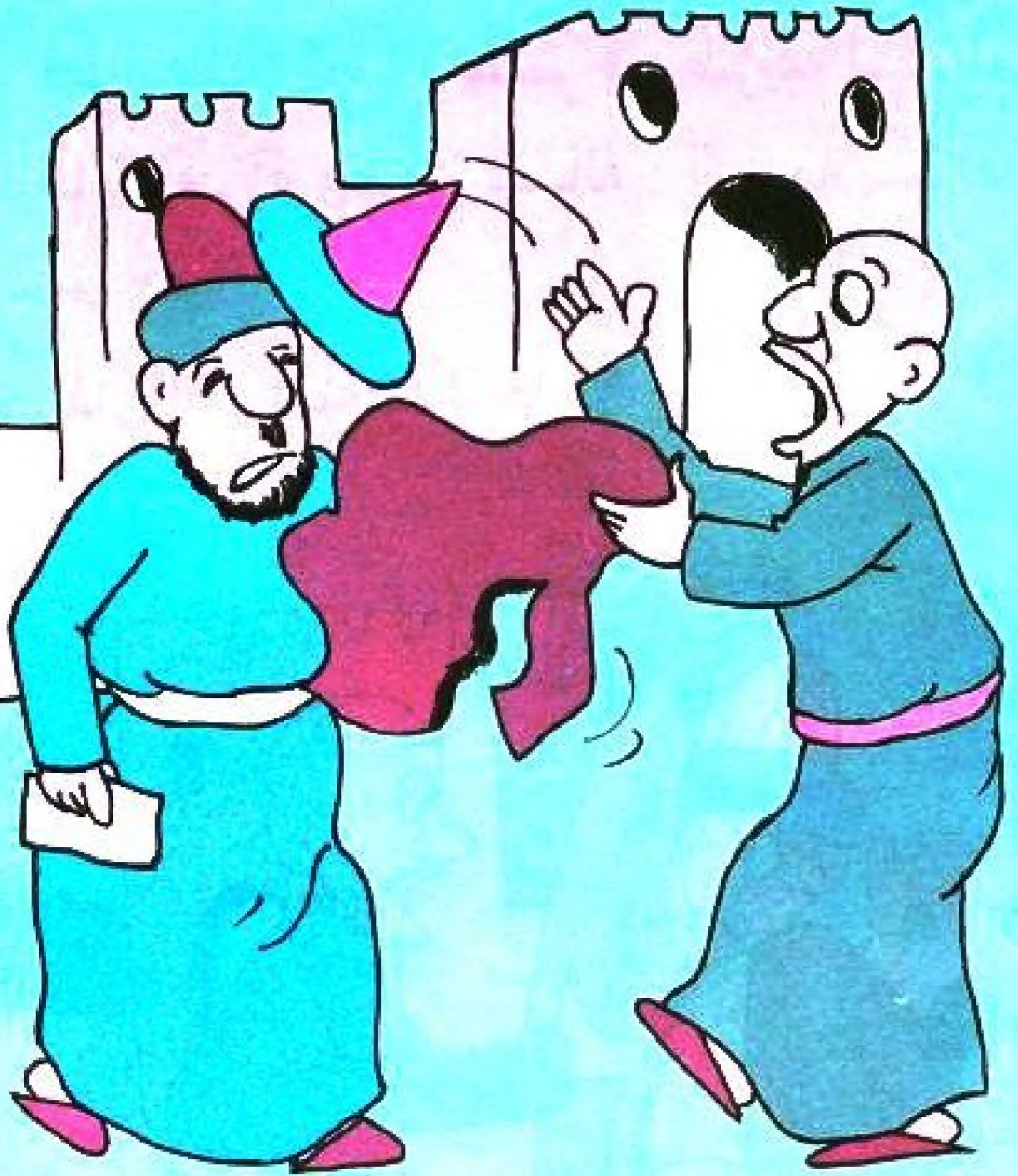




وَلَكِنَّ الْجَارَ أَصَرَ عَلَى أَنْ يَقْرَأَهُ لَهُ جُحَا .
فَقَالَ لَهُ جُحَا : إِنَّ أَفْكَارِي مُضْطَرِبَةٌ ، ثُمَّ إِنَّ
هَذِهِ الْكِتَابَةَ لَا أَعْرِفُهَا ، وَلَوْ كَانَتْ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ،
مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَقْرَأَهَا لَكَ وَأَنَا فِي هَذِهِ الْحَالِ .

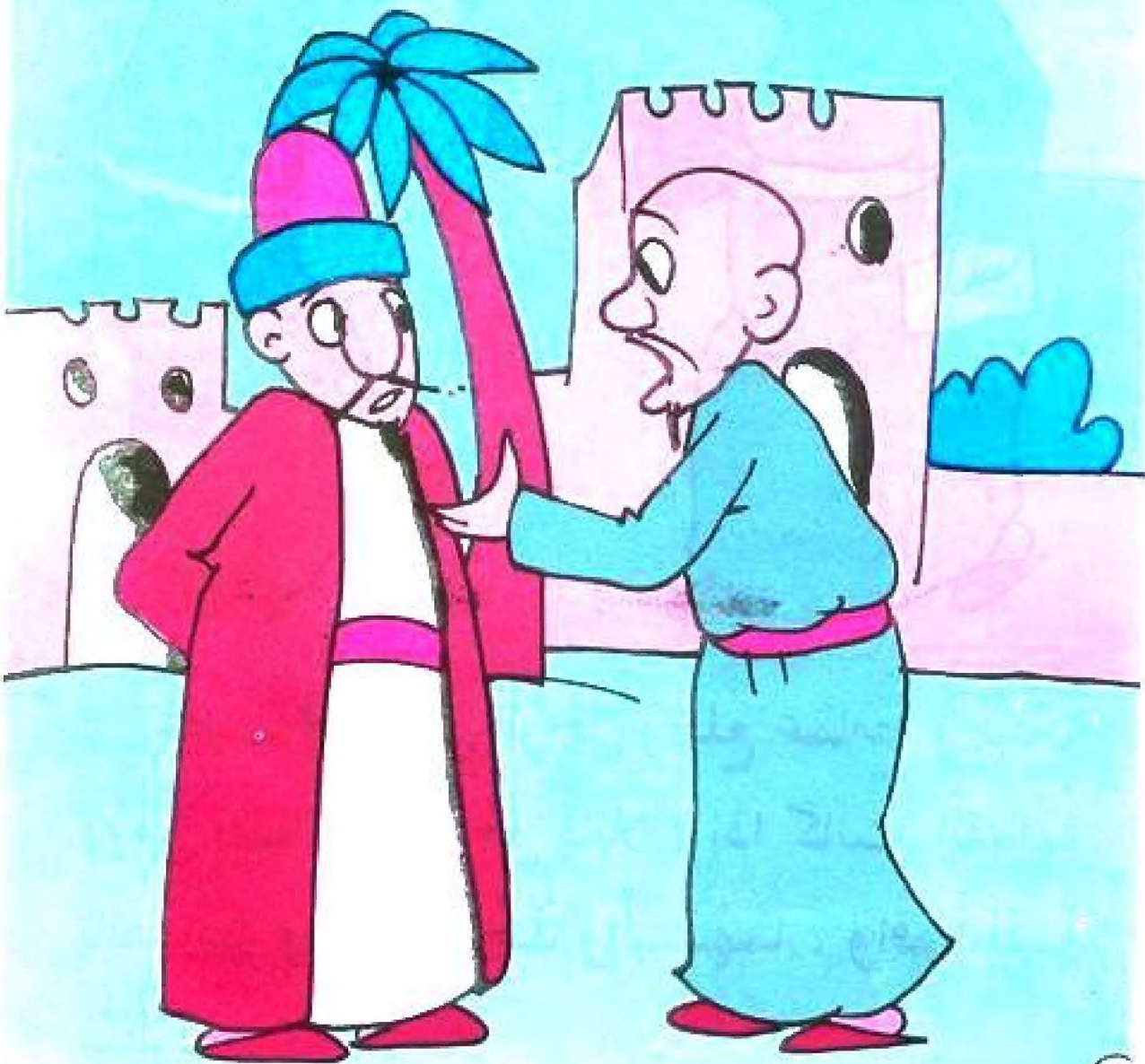
غَضِبَ الرَّجُلُ مِنْ جُحَا وَقَالَ : إِذَا كُنْتَ
لَا تَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ فَلِمَ إِذَا تَضَعُ فَوْقَ رَأْسِكَ هَذِهِ
الْعِمَامَةَ الْكَبِيرَةَ ، وَتَلْبَسُ هَذِهِ الْجُبَّةَ ؛ لِتُصْبِحَ
كَالشُّيُوخِ أَصْحَابِ الْعِلْمِ !؟

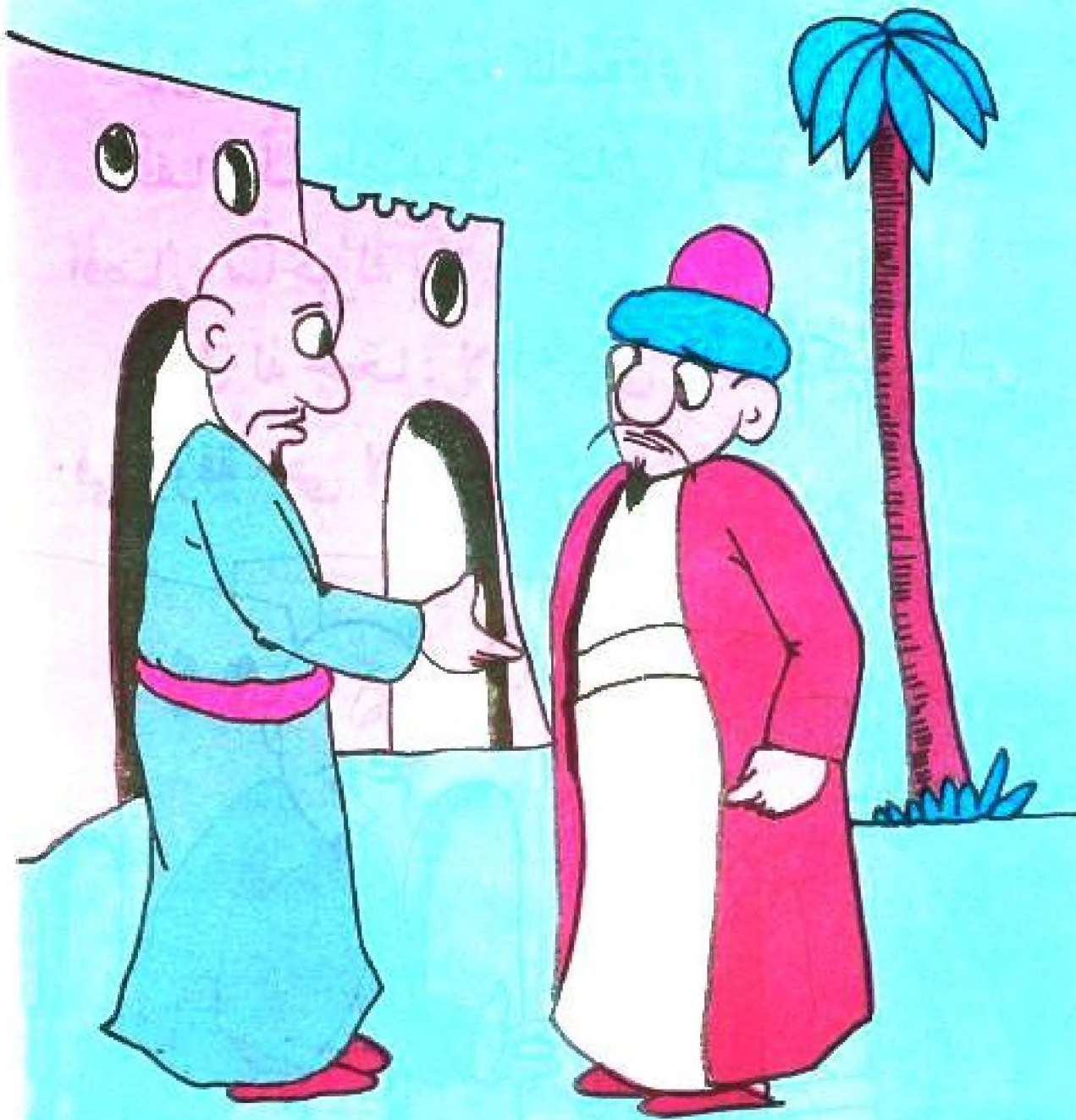




غَضِبَ جُحَا مِنْ الرَّجُلِ وَخَلَعَ عِمَامَتَهُ وَجُبَّتَهُ ،
وَرَمَى بِهِمَا إِلَى الرَّجُلِ قَائِلًا : إِذَا كَانَتْ الْقِرَاءَةُ
بِالْعِمَامَةِ وَالْجُبَّةِ فَخُذْ وَالْبَسْهُمَا ، وَاقْرَأْ لَنَا
سَطْرَيْنِ .

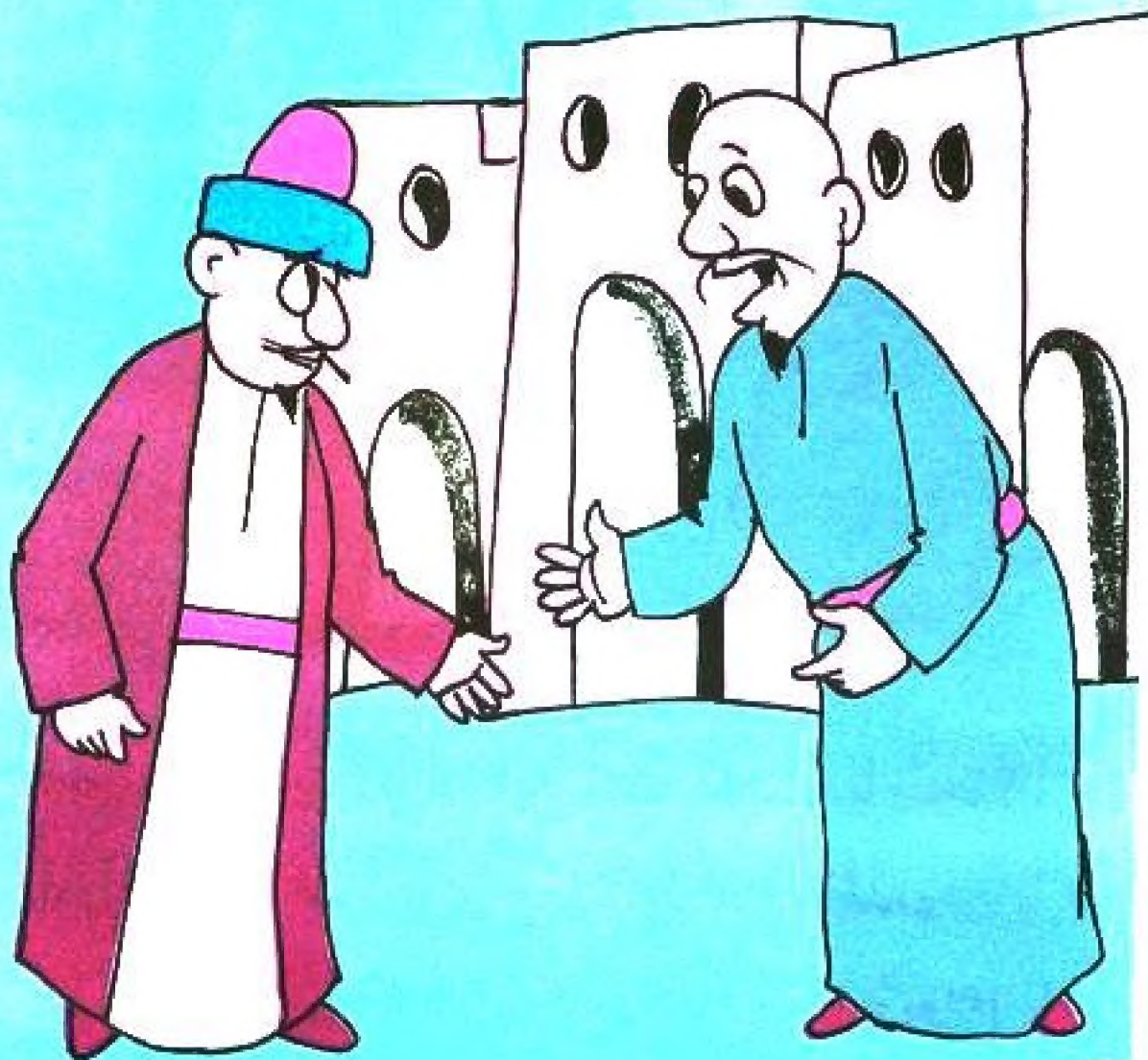
فَعَلَ ذَلِكَ جُحًا وَاسْتَمَرَ فِي طَرِيقِهِ لِشِرَاءِ
الطَّعَامِ ، فَرَأَاهُ صَدِيقٌ فَسَأَلَهُ : أَيَّنَ مَلَابِسُكَ
يَا جُحًا ؟
فَقَالَ لَهُ : أَهْدَيْتُهَا لِرَجُلٍ لَا يَعْلَمُ شَيْئًا .





فَسَأَلَهُ الصَّدِيقُ: وَإِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ يَا جُحَا؟
قَالَ جُحَا: سَأَشْتَرِي مِعْلَاقًا لِبَطْعَامِ الْغَدَاءِ.
قَالَ الصَّدِيقُ: مِعْلَاقًا؟ وَكَيْفَ تَطْبُخُهُ يَا جُحَا؟!

قَالَ جُحَا : أَطْبِخْهُ كَالْمُعْتَادِ .
فَقَالَ لَهُ الصَّدِيقُ : كَلَّا .. إِنَّمَا لَهُ طَبْخَةٌ
أَفْضَلُ ، سَأُخْبِرُكَ بِهَا .
فَقَالَ لَهُ جُحَا : لَا تَخْبِرْنِي وَإِنَّمَا اكْتُبَهَا لِي
فِي وَرَقَةٍ حَتَّى لَا أَنْسَى .





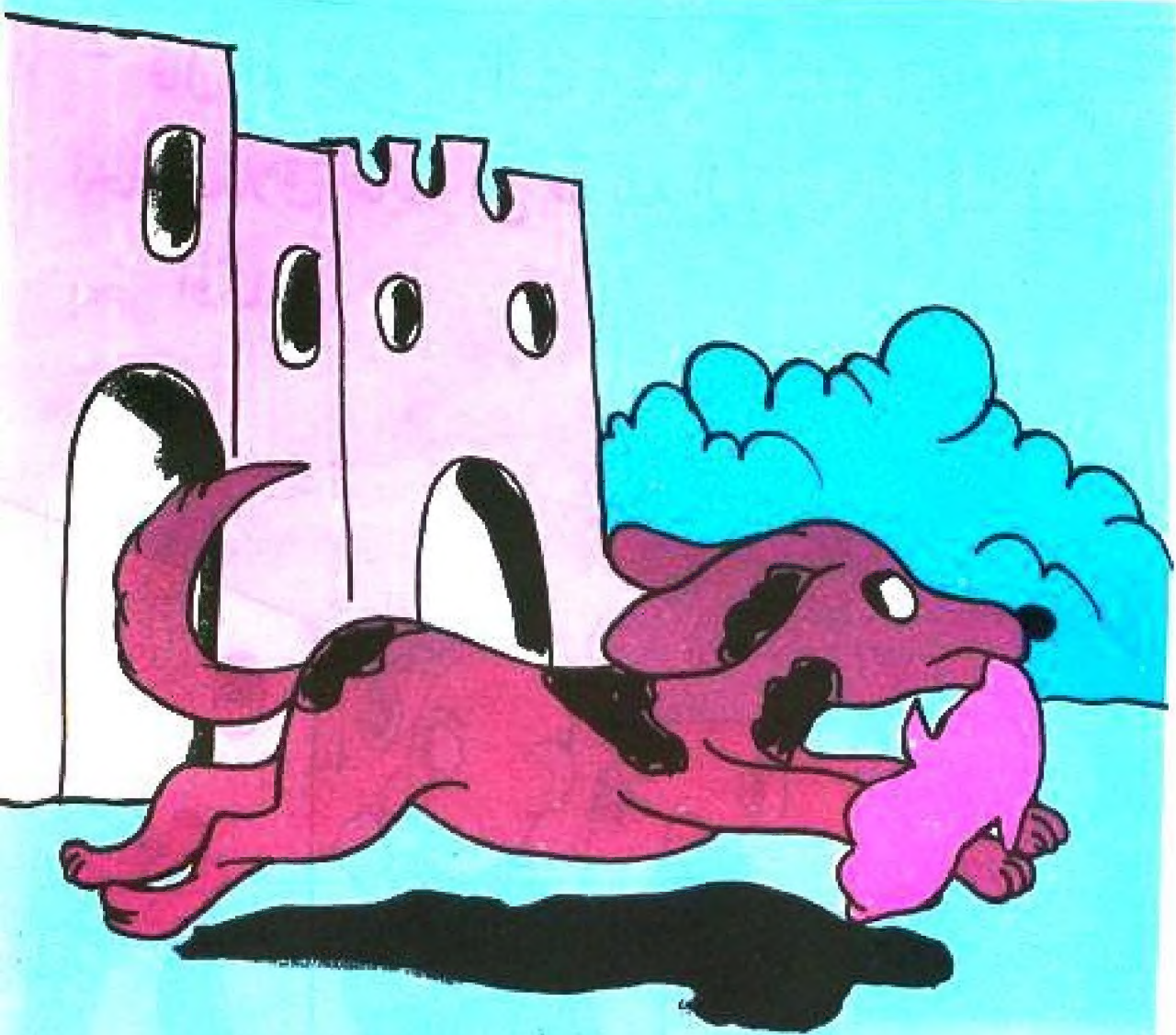
كَتَبَ الرَّجُلُ لِحُجَا طَرِيقَةَ صُنْعِ الطَّعَامِ ، وَقَدَّمَهَا
لَهُ ، فَأَخَذَهَا حُجَا شَاكِرًا .
وَذَهَبَ إِلَى بَائِعِ اللَّحُومِ وَطَلَبَ مِعْلَاقًا .



نَظَرَ الْبَائِعُ إِلَى جُحَا وَقَالَ: مَاذَا جَرَى
يَا جُحَا؟ لَمْ نَتَعَوَّدْ عَلَى رُؤْيَاكَ بِدُونِ الْعِمَامَةِ
وَالْجُبَّةِ، مَاذَا جَرَى؟ أَسْرَقَكَ لِيصُّ؟

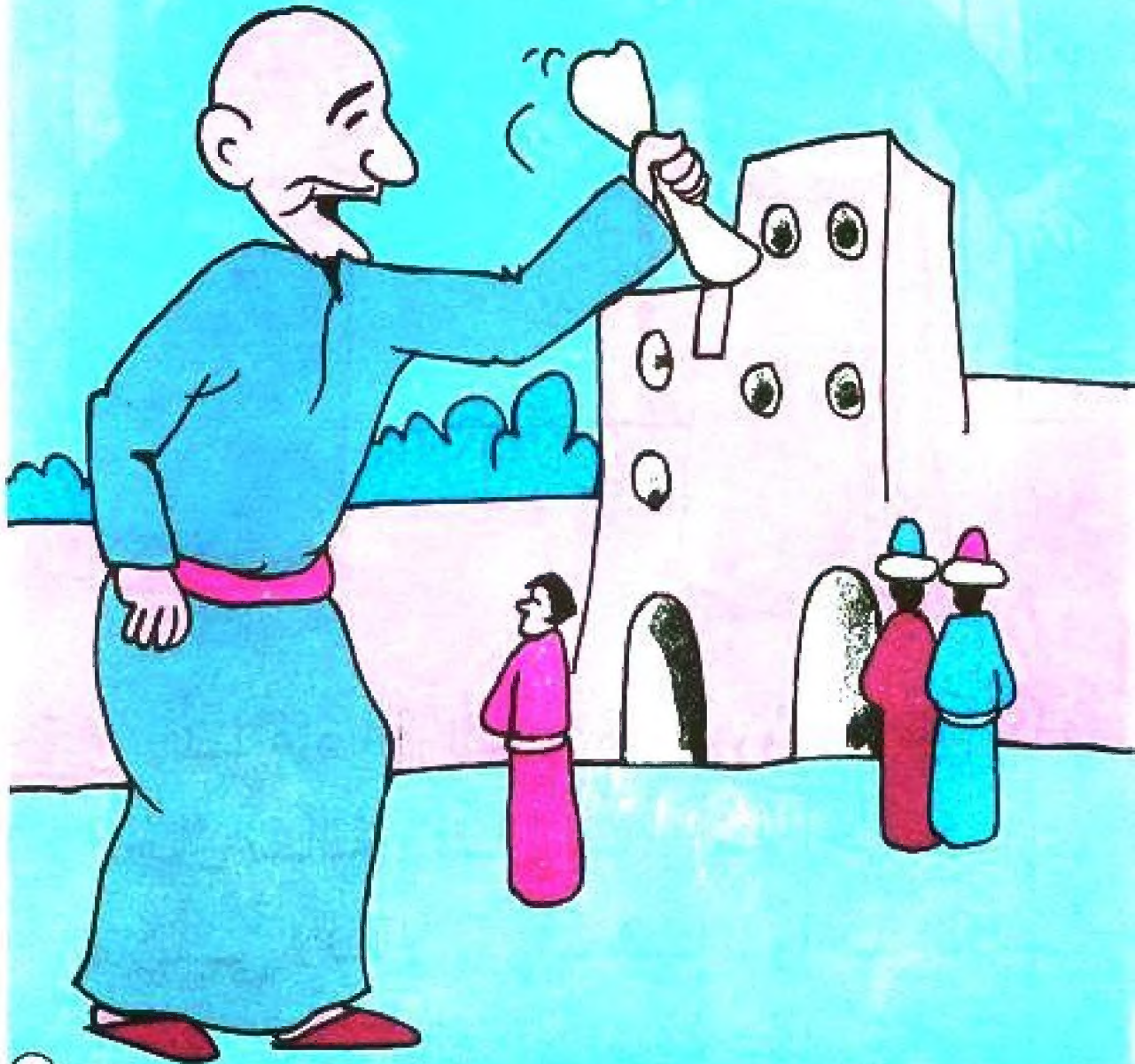
قَالَ لَهُ جُحَا : وَأَنْتَ أَيْضًا لَا تَعْلَمُ شَيْئًا ، ثُمَّ
أَخَذَ الْمِعْلَاقَ عَائِدًا فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَيْتِهِ غَارِقًا فِي
بَحْرِ أَفْكَارِهِ .

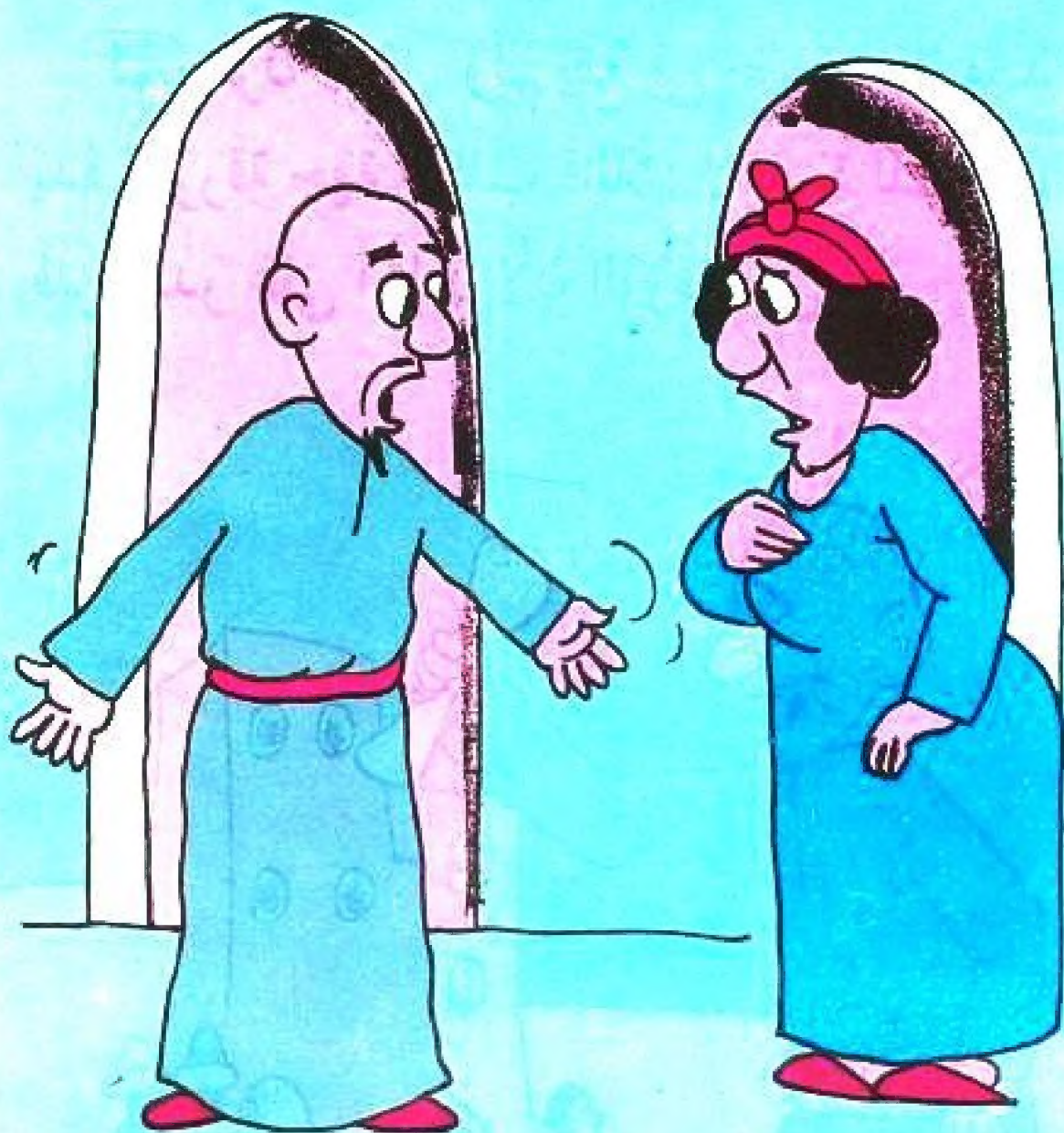




وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا بِكَلْبٍ ضَالٍّ يَنْقَضُ
وَيَخْطِفُ الْمِعْلَاقَ، وَيُسْرِعُ بِهِ بَعِيدًا حَتَّى اخْتَفَى.

لَمْ يَحْزَنْ جُحًا ، وَلَمْ يَقَعْ فِي حَيْرَةٍ ، بَلْ مَدَّ
يَدَهُ بِالْوَرَقَةِ جِهَةَ الْكَلْبِ قَائِلًا : لَا فَائِدَةَ لَكَ فِيهِ ،
فَلَنْ تَقْدِرَ عَلَى أَكْلِهِ ؛ لِأَنَّ الْوَرَقَةَ مَعِيَ .





فَلَمَّا عَادَ إِلَى الْبَيْتِ ، وَرَأَتْهُ زَوْجَتُهُ عَلَى هَذِهِ
الْحَالِ سَأَلَتْهُ ، فَقَالَ لَهَا : لَقَدْ أَخَذَ جَارِي
مَلَابِسِي لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ شَيْئًا ، وَأَخَذَ الْكَلْبُ
الْمِغْلَاقَ وَلَكِنَّهُ أَيْضًا لَا يَعْرِفُ شَيْئًا .